

الفنان محمد مرشد ناجي يقول :

## فيصل أسمعني أغانيه بلحن كريشه وانتزع اعجابي حقيقة من أول وهلة



اللوزي : المقالح  
مدرسة حداثة  
شعرية يمنية  
عربية متميزة

أكد الأستاذ / حسن اللوزي وزير الإعلام بان الجائزة التي منحت للدكتور عبدالعزيز المقالح من مؤسسة العويس الثقافية تعني لليمن الكثير من الاهتمام والاحتراف بالمعنى الجليل الذي يمثله العطاء الإبداعي حين يأتي متميزاً ومتقدراً وملتمزاً يخدم قضايا الوطن والأمة والإنسانية.

وأضاف وزير الإعلام: فالشاعر عبد العزيز المقالح حقيقة بكل ما أعطاه خاصة في مجال الشعر مثل مدرسة حداثة شعرية يمنية عربية متميزة وديباجة ومحتوى قرار اللجنة المتخصصة التي درست شعره جعلته في المكانة التي فرد فيها بجائزة هذه الدورة لمؤسسة الراحل الجليل سلطان على العويس الثقافية

وأشار اللوزي الى أن المعنى في هذه الجائزة كبير وبالتالي هو معنى ينصل بشعب الإبداع وبإمارة الإبداع فهذه الجائزة هي تقدير للإبداع اليمني عموماً وللقدرة الإبداعية العربية بشكل أخص وأهم باعتبار أن مؤسسة العويس هي مؤسسة ترفع الإبداع العربي وتتبع كافة مجالات النشاط القائم والمستمر على الأرض العربية وفق اختياراتها وفي قرارات اللجان المشكلة نجد أنها تتمتع بقيمة الصحافة والنزاهة والاختيار الدقيق وأوضح وزير الإعلام قائلاً : بالتالي كان يمكن لأي إنسان يدرس الشعر اليمني أن يستغرب إذا لم يجد قطبي الشعر في بلادنا المرحوم الراحل عبد الله البردوني وصانع الحدأة الشعرية في اليمن وصاغ الشعراء الدكتور عبد العزيز المقالح في هذه القائمة ومضى وزير الإعلام قائلاً: الدكتور عبد العزيز المقالح مربى الأجيال وصانع التغيير لا يتوقف عند هذه الحدود فهو يستحق جملة من الجوائز المتعددة والمتنوعة سواء في عطائه النقدي وفي كتاباته الأدبية وفي منهجية الملتمزم في الحياة كإنسان متواضع لا يتردد في العطاء هو دائماً يتصف بالشجاعة وبالكرم وبكل المناقب النبيلة للمبدع الذي تقدره الأجيال .



منصور نور

يذكر الفنان المرشدي « ابو علي » رأي استاذ الموسيقى العربية محمد عبدالوهاب عندما سأل محمد فوزي عن الفرق بين يوسف وهبي وزكي طليمات وقد اجابه عبدالوهاب بعد تفكير عميق: (في اعتقادي ان يوسف وهبي اعطانا « الفن » وزكي طليمات اعطانا « العلم »).

الاحتراف الفني ، واصبح ينمي الاحساس وجمال الصوت وشموخ حنجرته ، اي ان يصلق موهبته بالتذوق الجمالي وتدريب نفسه بالسيطرة على الصوت ومهارة العزف على العود وكلها ملكات وهبها الله وانعم بها على فيصل علوي . وبكل هذا استطاع ان يطور الحان الفلكلور للحجي الذي أعاد (القمندان) صياغة اشعاره من جديد وتقويم الحانه وايقاعاته . وزاد فيصل علوي من شعبية الفلكلور للحجي ونشره خارج جغرافية لحج واليمن كلها . واورد فناننا المرشدي شهادة الاستاذ محمد المرزوقي مدير اذاعة (صوت الخليج) من قطر ان فيصل علوي في آخر زيارة له الى قطر سجل للاذاعة ستين اغنية بصوته . وهذه كفاءة وقدرة قلما تجدها عند غيره من الفنانين ، وهي خاصية نادرة تميز بها فناننا ابو باسرحمه الله ، واتمنى ان تكون محل اهتمام ودراسة اساتذة الموسيقى لاعطاء هذه الشخصية الفنية حقها من البحث العلمي والتحليل الفني .

من كل قرية في اليمن . والفنان محمد مرشد ناجي يقول انه ذهب الى الفنان فيصل علوي في بيت اهله ولعله بيت عمه والد زوجته الوفية ليسمع اغانيه وكيف ان فيصل انتزع اعجاب المرشدي «اسمعني اغاني من الحان صاحبه عوض كريشه وكانت الحانا تأخذ بالطابع الحديث والرشاقة وانتزع اعجابي حقيقة من ول وهلة ، وان تنتزع الاعجاب حقيقة وتفرض موهبتك في الصوت والعزف الموسيقي افضل بكثير من ان يستعطف البعض رحمة وشفقة للاعتراف به! ويصل ببعض الاصوات الاستجداء لاعطائها الاهتمام لكن الانتزاع تعني (القوة والثقة والاعتزاز) وفي الحقيقة اعتراف جميل وجاء في وقت جميل ومن قامه فنية ، وهي الفنان المرشدي وفي مضمون هذه الجملة رسالة الى المواهب والاصوات الجديدة . اليوم . ويؤكد الفنان محمد مرشد ناجي ان الفنان فيصل عندما دخل تدريجيا ساحة

واضاف عبدالوهاب: «هناك فنان في الموسيقى - مثلا- لم يدرس قواعدها انه فنان موهوب ، وهناك دارس موسيقى غير موهوب ، وليس كل من تخرج من المعاهد الموسيقية فنانا موسيقيا ، لكنه دارس لاصول الموسيقى وليس بالضرورة فنانا»!

ويقول فناننا المرشدي «من رأي الاستاذ عبدالوهاب نفهم ان الفنان الراحل الكبير فيصل علوي قد اوضح ما فيه كما وصفه لنا استاذنا عبدالوهاب ، وكان ذلك واضحا جليا في الحشد الجماهيري الذي لا يوصف من منزل الفقيه الى الطريق الطويل في مدينة (الحوطة) وهي تمشي خلف النعش وسط زحام شديد لم تعرفه عاصمة لحج في حياتها كلها».

وهنا أقف امام ذكاء استاذ ليس في الموسيقى بل في البلاغة ايضا وهو الفنان المرشدي من التي مشيت خلف نعش فيصل علوي . الجماهير ام مدينة الحوطة ووسط زحام شديد لآلاف المشيعين الذين حضروا

## مراقب النص

للكلمة ، فالمحاضر يؤثر على المستمع من خلال نبرات الصوت والتعبير الإشارية المختلفة ، فتصبح معادلة التلقي الكامل للمحاضرة معادلة كلياوية تشتمل على الإشارة والعبارة معا ، وقديما قال الراي : «من لا يدرك إشاراتنا لا تسعفه عباراتنا » وانزاح آخر بهذا المعنى ليعتبر العبارة قاصرة عن توصيل المعاني فقال: «إذا اتسعت الرؤية ضاقت العبارة» والراي ينظر بعينيه وقد يضيف إلى ذلك خياله المحلق ، كما أن المتحدث ينطق بشفتيه وقد يضيف إلى ذلك إشارات التعبيرية الشاملة ، والمستمع الذي يسمع بأذنيه يتداعى مع عوامل الإبصار فيستوعب المعاني بطريقة مركبة .

معاً هما حاستا الصوت «القراءة» والصورة «النظر» ، فتصل الإشارة إلى الدماغ بطريقة أيضا ، ولهذا كانت القراءة بمجرد النظر أوفر للوقت وأدعى لاستلام المعاني بطريقة صافية نقية ، لكن القراءة بالصوت لها ضرورتها الخاصة أيضا ، فالمعلوم أن من يريد إجابة قراءة القرآن الكريم لابد وأن يمر أولا بمرحلة القراءة الجهرية التي تضعه في أساس الضوابط القواعدية والصوتية ذات الأهمية



د.د. عمر عبد العزيز

البالغة في استيعاب المعنى المطلوب ، ودقة استلام المعلومة ، والشاهد أن أسلافنا من طالبي العلم كانوا يتلقون علومهم سلفا عن سالف ، وعالما عن عالم ، عن طريق المشافهة المباشرة ، وقد كانت إجازة العلماء ترتبط بتلقيهم المباشر عن سابقهم من شيوخ العلم ، كما أن الجامعات العصرية أخذت بنفس الفكرة فأصبح الأستاذ المحاضر يشغل مكانة مركزية في العملية التعليمية ، ذلك أن اتصال المحاضر بالطالب ليس اتصالا لفظيا فقط ، بل هو أيضا وبدرجة حاسمة «اتصال غير لفظي» وبالمعنى الواسع

عند الحديث عن النص يتبادر إلى الذهن لأول وهلة النص المكتوب باعتبار أن تسمية «النص» اقترنت حسب ما هو شائع بالمكتوب من الكلام . تماما كما هو الحال بالنسبة لكلمة «الثقافة» التي اقترنت في الأذهان بالثقافة العالمية ذات الصلة بالنخب الفكرية المنتجة للنصوص المكتوبة بأشكالها الأدبية والفكرية ، وفي كلتا الحالتين المتعلقةتين بمفهوم النص والثقافة معا لابد من الإشارة إلى أن هذا المفهوم قد تحرك

قدما إلى الأمام وأصبح متعدد الأبعاد والدلالات ، وتقمص أشكالا مختلفة والتبس باجتهادات منباينة .

لذا وجب القول بأن المقصود هنا بالنص يتعلق بكل أشكال التعبير التي يمكنها أن تكون مكتوبة أو مرئية أو محكية ، وبالتالي فإن معادلة التلقي لتلك الأشكال تتعدد بدورها ، فالقارئ يقرأ بعدستي عينيه وقد يضيف إلى ذلك حركة الشفتين ، وفي حالة القراءة عبر عدسات العين تصل المعلومة مباشرة إلى الدماغ ، وفي حالة تظافر العين مع الشفتين أثناء القراءة يستخدم القارئ حاستين



## مبارك الخطوبة

أجمل التبريكات والتهاني نرفها للزميل يحيى نوري بمناسبة خطوبة ابنه رياض نتمنى له السعادة الدائمة وألف مبارك وعقبى الفرحة الكبرى .  
المهنتون / أسرة تحرير صحيفة 22 مايو